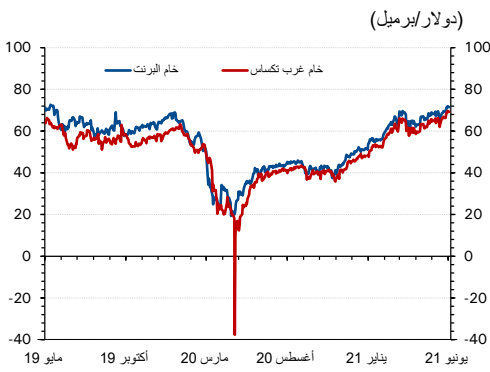


## النفط يتجاوز ٧٠ دولاراً مع تحسن توقعات الطلب واستمرار تشديد سياسات العرض

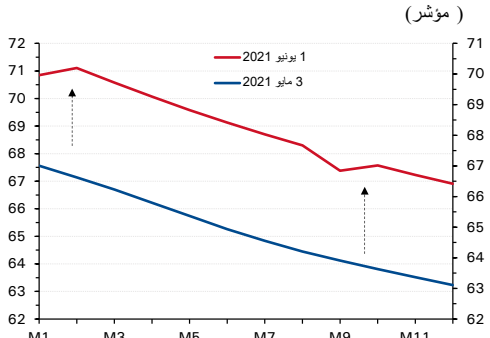
نبذة مختصرة:

وصلت أسعار النفط مؤخراً إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من عامين، إذ ارتفع سعر مزيج خام برنت إلى ٧٠ دولار للبرميل مطلع يونيو الجاري وذلك بدعم من المؤشرات الدالة على تسارع وتيرة نمو الطلب العالمي في الوقت الذي ظلت فيه الإمدادات محدودة نتيجة للسياسات التي تبنتها منظمة الأوبك. وتعمل الجهات المنظمة لقطاع الطاقة على تعديل تقييمات نمو الطلب على النفط، مع إمكانية توجه الأوبك وحلفائها الشهر المقبل أو نحو ذلك لاتخاذ بعض التدابير التي من شأنها منع تزايد عجز الإمدادات وزيادة ارتفاع الأسعار. كما أن التحركات التي شهدناها مؤخراً من قبل النشطاء والمستثمرين للضغط على شركات النفط الكبرى لتبني ممارسات صديقة للبيئة وخالية من الكربون قد يكون لها انعكاسات بالغة على قطاع النفط.

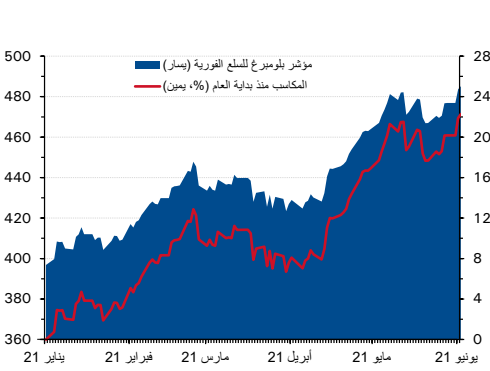
### الرسم البياني ١: سعر النفط الخام المرجعي



### الرسم البياني ٢: منحني السعر الاجل لخام برنت (١٢ شهر)



### الرسم البياني ٣: مؤشر السلع الفورية



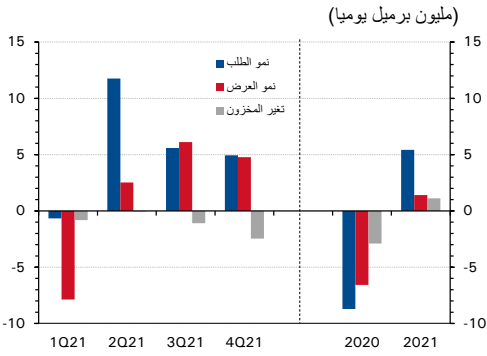
سجلت أسعار النفط مؤخراً نقطة تحول هامة في مسيرة تعافيتها من تداعيات الجائحة بعد أن تمكنت أسعار العقود المستقبلية لمزيج خام برنت من كسر حاجز ٧٠ دولاراً صعوداً مطلع يونيو الجاري مع الاحتفاظ بتلك المكاسب لينتهي الخام تداولات الرابع من يونيو عند أعلى مستوياته المسجلة منذ أكثر من عامين، وصولاً إلى ٧١,٨٩ دولاراً للبرميل (+٣٨,٨% منذ بداية العام). كما ارتفع سعر مزيج غرب تكساس الوسيط، المعيار القياسي لأسعار النفط في الولايات المتحدة، إلى ٦٩,٦٢ دولاراً للبرميل (+٤٥,٠% منذ بداية العام)، فيما يعد انتعاشاً ملحوظاً من أدنى مستوياته البالغة -٣٧,٦ دولار للبرميل في ٢٨ من "أبريل الأسود" من العام الماضي الذي شهد أكبر تراجع للطلب على النفط (الرسم البياني ١ و ٢).

ويعزى الارتفاع الأخير للأسعار إلى الانتعاش المطرد للطلب العالمي على النفط، وإن كان بوتيرة غير متكافئة، في ظل تحسن آفاق نمو الاقتصادات الرئيسية وتوسع برامج اللقاحات. كما أدى تحسن بيانات النشاط الصناعي والإنفاق الاستهلاكي والتوظيف إلى تسارع نمو الأنشطة الاقتصادية، والتي ساهم في تعزيزها حزمة تحفيز أمريكية بمليارات الدولارات. وأدى ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم على خلفية العوائق التي تقيد سلاسل التوريد العالمية. كما يعكس ذلك بوضوح في تزايد أسعار السلع العالمية بنسبة ٢٣% منذ بداية العام الحالي وبنسبة ٦١% على أساس سنوي (الرسم البياني ٣). وقامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية برفع تقديراتها لنمو الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٢١ بنسبة ٠,٢% إلى ٥,٨%.

وتحولت آراء وكالة الطاقة الدولية والأوبك مؤخراً لتعكس رؤية أكثر تفاؤلاً، إذ توقعت وكالة الطاقة الدولية إمكانية عودة استهلاك النفط إلى مستويات ما قبل الجائحة في غضون عام، وهو تحول جوهري مقارنة بتوقعات مارس التي أشارت خلالها إلى أن الطلب لن يتعافى على الأرجح إلى المستويات المسجلة في عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٣. كما حذرت وكالة الطاقة الدولية من أنه إذا لم تتخذ الأوبك وحلفائها خطوات نحو زيادة الإمدادات في الأشهر المقبلة سوف تتعرض السوق لمخاطر الارتفاع المفرط في الأسعار نظراً لاتساع الفجوة بين العرض والطلب. كما أشارت إلى أن إمكانية عودة الإنتاج الإيراني إلى الأسواق لن تكون قادرة على سد هذا النقص.

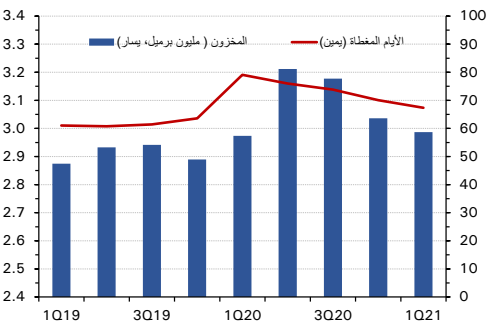
وعلى الرغم من توازن العرض والطلب على النفط إلى حد كبير في الوقت الحالي إلا أنه من المتوقع أن يتزايد العجز من جهة العرض قليلاً ليتخطى أكثر من مليون برميل يومياً في الربع الثالث من عام ٢٠٢١ في ظل الاتجاهات الحالية، وذلك وفقاً للتقديرات التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية ضمن تقريرها الشهري عن سوق النفط

الرسم البياني ٤: نمو العرض والطلب على النفط وتغير المخزون



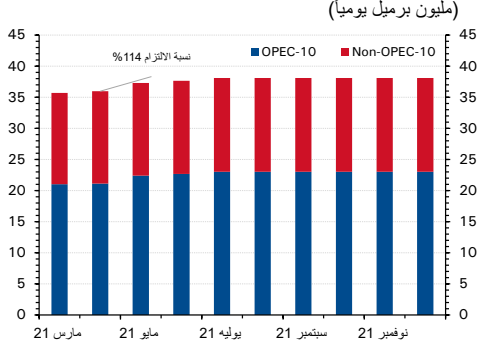
المصدر: أوبك، وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة

الرسم البياني ٥: مخزون الصناعات في دول OECD



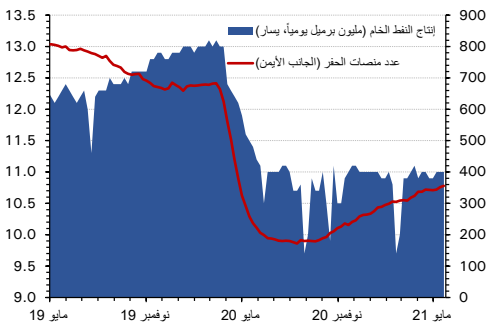
المصدر: أوبك، وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة

الرسم البياني ٦: العرض لمنظمة الأوبك وحلفائها



المصدر: إدارة معلومات الطاقة، بيكر هيوز

الرسم البياني ٧: إنتاج النفط الخام الأمريكي وعدد منصات الحفر



المصدر: وكالة الطاقة الدولية، بيكر هيوز

لشهر مايو الماضي. وبدون تحرك الأوبك وحلفائها لمواجهة هذا الوضع، فقد تتسع فجوه هذا النقص إلى حوالي ٢,٥- مليون برميل يومياً في الربع الرابع من عام ٢٠٢١ ليصل المتوسط للعام بأكمله إلى -١,١ مليون برميل يومياً، فيما يعد أقل قليلاً من تقديرات الأوبك التي أشارت إلى وصول العجز إلى -١,٤ مليون برميل يومياً. ورفعت وكالة الطاقة الدولية توقعات الطلب على النفط بمقدار ٥,٤ مليون برميل يومياً (في المتوسط) لعام ٢٠٢١ بأكمله، إلا أنه من المتوقع أن ترفع توقعاتها للنمو قريباً (الرسم البياني ٤).

• أما على صعيد فائض العرض، فقد انخفضت مخزونات النفط الخام والمنتجات المكررة للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنحو ٤٩ مليون برميل إلى ٢,٩٨٧ مليون برميل بنهاية مارس، وفقاً لمنظمة الأوبك (الرسم البياني ٥). وبذلك يصل المخزون إلى حوالي ٣٧ مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات بما يوفر تغطية ٦٧ يوماً من الاستهلاك (مقابل ٧٠ يوماً بنهاية عام ٢٠٢٠).

• ومن جهتها، نجحت الأوبك وحلفائها في ضبط سياساتها لإبقاء العرض تحت السيطرة واستفادت من عقد اجتماعات شهرية، مما عزز من قدرتها على الاستجابة بشكل أسرع لتحول اتجاهات الطلب ومن حيث الحفاظ على وحدة المجموعة. وبلغ معدل امتثال الأوبك وحلفائها ١٤% في أبريل الماضي (الرسم البياني ٦).

• وفي اجتماعها المنعقد بتاريخ ١ يونيو الجاري، أكدت الأوبك وحلفائها جدول الإنتاج الحالي الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، والذي يشهد زيادة تدريجية للإنتاج بمقدار ٨٤١ ألف برميل يومياً في يوليو المقبل بعد زيادة قدرها ٦٠٠ ألف برميل يومياً في مايو و٧٠٠ ألف برميل يومياً في يونيو (تشمل هذه الأرقام استعادة تخفيضات الإنتاج الإضافية للسعودية). وبصفة إجمالية، سيتم إعادة أكثر من ٢ مليون برميل يومياً من الإمدادات المستقطعة سابقاً إلى السوق بنهاية يوليو - ويستثنى هذا الرقم أي إنتاج إضافي سيقدّمه أعضاء الأوبك، بما في ذلك ليبيا وفنزويلا وإيران، والتي لا تخضع لنظام خفض حصص الإنتاج. وضمن تلك الدول الثلاث، تمتلك إيران فقط القدرة على تحقيق زيادات كبيرة.

• وزادت إيران إنتاجها كل شهر منذ أكتوبر الماضي، على الرغم من العقوبات المفروضة عليها، وارتفع إنتاجها بمقدار ٣٧١ ألف برميل يومياً في عام ٢٠٢١ ووصل إلى ٢,٣ مليون برميل يومياً في أبريل الماضي، وفقاً لمصادر ثانوية في أوبك. وإذا نجحت المناقشات التي تم تأجيلها الآن في إعادة إحياء الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٥ ورفعت العقوبات، عندئذ سيصل معدل الزيادة إلى نحو ٧٥٠ ألف برميل يومياً من أصل ١,٥ مليون برميل يومياً من الإنتاج المتوقع (إلى ٣,٨ مليون برميل يومياً، على الرغم من تصريحات إيران التي أشارت خلالها إلى زيادة طاقتها الإنتاجية إلى ٦ مليون برميل يومياً) والتي يمكن إعادة إنتاجها خلال ٦ أشهر.

• وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان متكثراً خلال اجتماع الأوبك وحلفائها الأخير فيما يتعلق بزيادة الإمدادات خلال الفترة التي تعقب شهر يوليو لتلبية الطلب المتزايد، مفضلاً مواصلة النهج الحذر الذي نجح بشكل جيد حتى الآن. إلا أنه مع استمرار تعافي الطلب على النفط، يبدو على الأرجح أن الأوبك وحلفائها، التي تحتفظ بأكثر من ٧ مليون برميل يومياً من الإمدادات المستقطعة (مقابل المستويات المرجعية قبل الجائحة)، لن يكون أمامها خيار سوى زيادة الإمدادات منذ أغسطس فصاعداً. ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في وقت لاحق من الشهر الحالي، إلا أن المجموعة لا يمكنها المخاطرة بارتفاع الأسعار في السوق أو تزايد الأسعار بشكل لافت أو تراجع معدلات امتثال الأعضاء والذي

كان من أبرز التحديات الكبيرة التي واجهتها السعودية، القائد الرئيس لسياسات منظمة الأوبك، اثناء الجائحة في إطار محاولاتها إبقاء التوجه الطبيعي لمنتجي الأوبك المتمثل في زيادة مستويات الإنتاج تحت السيطرة.

- وفي ٢٦ مايو، والذي أطلق عليه اسم "الأربعاء الأسود" في دوائر النفط، نجح النشطاء والمستثمرون في دفع شركات النفط لتحمل مسؤولية سياساتها المتعلقة بالمناخ (أو افتقارها لتلك السياسات). وأصدرت محكمة في مدينة لاهاي الهولندية حكماً تاريخياً يلزم شركة "رويال داتش شل"، التي تعد من أبرز شركات النفط العملاقة، بتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بوتيرة أسرع من الخطط التي تسعى الشركة لتطبيقها وبما يتماشى مع اتفاقية باريس للمناخ التي وضعت في عام ٢٠١٥ بعد فوز منظمات بيئية بدعوى قضائية اقامتها ضد الشركة بسبب "تعريض البيئة للمخاطر بشكل غير قانوني". وبنفس القدر من الأهمية، سيضم مجلس إدارة شركة إكسون موبيل لأول مرة عضوين من أنصار حماية المناخ تتمثل مهمتهما في توجيه قطاع النفط نحو سياسات أكثر ملاءمة للبيئة. من جهة أخرى، أقر مساهمو شركة شيفرون تطبيق إجراءات أكثر صرامة تهدف للتحكم في انبعاثات المنتجات التي تبيعها الشركة.

- وجاءت تلك التطورات في أعقاب إصدار وكالة الطاقة الدولية لتقرير هام أعلنت من خلاله أن وصول العالم إلى صافي انبعاثات صفرية في عام ٢٠٥٠ وتجنب ارتفاع درجة حرارة الأرض أكثر من ١,٥ درجة مئوية يتوجب وقف أي استثمارات جديدة في قطاع النفط والغاز. وتسبب هذا التقرير في إثارة الذعر. وإذا ثبت عدم صحة الافتراض الضمني لهذا التقرير الذي يشير إلى تراجع الطلب على النفط من الناحية الهيكلية، فإن الدعوة إلى تقليص الاستثمارات ستؤدي على الأرجح إلى ارتفاع أسعار النفط.

- وقد يبدأ المستهلكون والمستثمرون والحكومات في نهاية المطاف بمطالبة شركات النفط بوضع نماذج أعمالها وفقاً لممارسات أكثر ملاءمة للمناخ. وقد يتبع ذلك صدور بعض اللوائح على سبيل المثال كما هو الحال بالنسبة للمستويات المحددة لمحتوى الكبريت في الوقود البحري. وعلى الرغم من أن ذلك قد يعني تراجع إنتاج شركات النفط الدولية، ويقابل ذلك زيادة إنتاج شركات النفط الوطنية التابعة لمنظمة الأوبك، والتي قد تتاح لها فرصة زيادة حصتها السوقية.

- وعلى المدى القريب، فإن مخاطر أسعار النفط تميل إلى الاتجاه الصعودي، ما لم نشهد انعكاساً كبيراً في اتجاهات الطلب على النفط، وهو الأمر الذي لا يجب استبعاده في ضوء استمرار الضعف الناجم عن الجائحة في الأسواق الناشئة الرئيسية مثل الهند. كما قد نشهد انتكاسة في فصل الخريف نتيجة لظهور سلالات متحورة جديدة من الفيروس. إلا أنه على المدى الطويل، سيكون التحول إلى استخدام الطاقة النظيفة وتغيير نمط الطلب على النفط من أهم الأمور الرئيسية التي ستحدد مسار أسعار النفط.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)